

Istikhdamu Kitabi Tahriril Aqwali Litarqiyati Qudrati At-Thullabi 'Alal Qawa'idi An-Nahwi

Ainal Mawardah

Institut Agama Islam Negeri Langsa

ainalmawardah958@gmail.com

Abstract

Nahwu is material from learning materials taught in Arabic lessons and is also a very important material in Arabic. The success or failure of learning depends on various reasons including the methods and media used when teaching. So the purpose of this study is to find out how students' abilities in understanding Grammar. To find out whether the use of the book of tahriril aqwal affects improving students' ability to understand rgrammar. The approach used in this research is experimental research. The population and sample in this study were first-grade students (X MIA 2) at MAN 1 Aceh Tamiang. The instruments used in data collection were interviews and tests. The results of research on students' ability in learning grammar before using the book of tahriril aqwal were very low, and after using the book of tahriril aqwal it was very good. And the use of the book of tahriril aqwal to improve students' ability to understand qawa'id nahwu has an effect.

Keyword: Using Of The Book Tahriril Aqwal, Grammar

أ- مقدمة

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصد هم اللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه باللفظ غير اللفظ الآخرين. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. اللغة العربية لغة عالية و مصدر من المصادر الإسلامية للمسلمين لأنها لغة المسلم لغة رسول صلى الله عليه وسلم. كقوله تعالى: الرَّتْلِكَ ءَايَتْ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢). (يوسف: ٢-١).^٢

إن عملية تعلم اللغات الأجنبية خاصة العربية للاندونيسييين هي جهد خاص لتشكيل وبناء عادات جديدة يتم صنعها بوعي. في الوقت الحالي، شهد مجال تعليم اللغة العربية وتدرسيها في

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدرس العربية، (صيدا: بيروت ص.ب: ٨٣٠٠)

^٢ القرآن الكريم، سورة، ١٢، (يوسف)، الآية. ١-٢

إندونيسيا وجود استراتيجيات وأساليب ونهج وتشابهات مختلفة، تهدف إلى تحسين جودة التدريس باللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية، واحد من أهم العناصر هو فهم القواعد. في مختلف التخصصات، عرف مصطلح قواعد بين العلماء، على سبيل المثال هناك مصطلح قواعد الاصلية، قواعد الفقيه، قواعد العلوم الحديث، وغيرها.

علم النحو هو فرع من اللغة العربية التي تستخدم كوسيلة لقراءة الكتابات باللغة العربية مثل القرآن والسنة النبوية، ومعظمها غير آمن، ويمكن أن نفهم محتويات الواردة فيه. يتم تعلم معرفة النحو بحيث يتمكن مستخدم و اللغة من نقل تعبيرات اللغة وفهمها بشكل جيد وبشكل صحيح في شكل مكتوب وفي شكل الكلام (التحدث). كتاب تحرير الأقوال أو كتاب عوامل هو كتاب يجب دراسته من كل طالب لمعرفة الأساس للعلوم النحو. أغرض تعليم القواعد النحوية جمل الطلبة قادرين على مهارة الكتابة الصحيحة وفاهمين معاني الجملة والمفردات والقواعد النحوية والإملائية والنصوص فهما صادقاً وتوفير الثروة اللغوية عند الطلبة بما يكتسبونه من المفردات والتركيب وأنماط من خلال الكتابة التي تستخدم في الدرس والتطبيقات والتمرينات.^٢

فإن أغلبية المتعلمين الذين يدرسون اللغات الأجنبية خاصة العربية يهتمون أكثر بجوانب مهارات التحدث بحيث تكون جوانب الحقيقة والدقة النحوية أقل ملاحظة لأن صعوبة فهم اللغة العربية ترجع على الأرجح إلى افتراض أن القواعد العربية صعبة ومعقدة ومخيفة. قويد اللغة العربية التي تعتبر معقدة والتي تعتبر صعبة التطبيق وهذا يجعل اللغة العربية مادة يتم تجنبها وتقليل دوافع تعلم الطلاب والطلاب، ليس فقط في المؤسسات العامة ولكن أيضاً في المؤسسات الإسلامية. بل، في MAN 1Aceh Tamiang العديد من الطلاب الذين يشتكون و لم

^٢ ناصف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ١٢٨.

يكن يكره الدروس العربية لأنه كان من الصعب فهم بنية اللغة العربية بسبب عدم فهمهم للقواعد العربية والعديد من طلاب المدارس الثانوية الذين لم يتلقوا تعليم اللغة العربية من الأساس.

في MAN 1 Aceh Tamian وهي مؤسسة تعليمية تقف وتطور برعاية وزارة الأديان زالاندونيسية. التسهيلات والبنية التحتية في هذه المدرسة متوفرة بشكل كاف لدعم أنشطة التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية. تتوفر مختبرات اللغة التي يجب استخدامها لدعم تعلم اللغة، ولكن لم يتم تعظيم استخدامها من قبل المدرسة. لا تتم أنشطة التعليم والتعلم إلا في الفصل، لذلك يشعر الطلاب بالملل أحياناً مما ينقله المعلم. هذا بالطبع سوف يؤثر على نتائج التعلم. إن نجاح تعلم اللغة العربية لا يتم تقييمه فقط من خلال مهارة الكتيبه، والإستيمه، والقراء، والكلام، ولكن مهارة القواعد أو القواعد النحوية، كما أن قدرات الطالب في الكفاءات لا تزال منخفضة جداً، بسبب عدة عوامل، كلاهما عوامل المعلم و من الطلاب أنفسهم، خلفية تعليم الطلاب هي أيضا مؤثرة جدا في نجاح التعلم أيضا. القواعد هو شيء مهم في تعلم اللغة العربية، ولكن غالباً ما يعتبر قواعد أمر صعب للغاية من قبل الطلاب، العديد من الطلاب في MAN 1 Aceh Tamiang الذين يشكون عندما تكون عملية التدريس والتعلم حول المواد المقدمة عميقة للغاية والأساسية تعلم القواعد هو أنهم لا يعرفون حتى الآن. فإن الأساليب ووسائل الإعلام المستخدمة من قبل الأساتذة تؤثر على ما يتم تدريسها أيضاً.

لذلك، أرادت الباحثة أن تبحث بحث علميا عن استخدام كتاب تحرير الأقوال وأثارها لترقية قدرة الطلاب على الفهم القواعد بتلك المدرسة وأخذت الباحثة عنوان البحث "استخدام كتاب تحرير الأقوال وأثارها لترقية قدرة الطلاب على الفهم القواعد النحو بMAN 1 Aceh Tamiang".

ب- المبحث

(١) مفهوم القواعد النحوية

القواعد النحوية هي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تقسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.^٤ والنحو في أية لغة من مقومات الاتصال الصحيح السليم، فالخطأ في الإعراب في لغتنا العربية وفي ضبط الكلمات، قد يؤثر في نقل المعنى المقصود تماما، وبالتالي قد يؤدي إلى العجز في فهمه. وبهذا يتبين أن النحو لم يكن أبدا بطبيعته أو باصل وضعه ليحفظ أصولا وقواعد، وإنما المهدي إلى المفاهيم السليمة من العبارات، ويعين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معان ودلالات. كما أن النحو هو قانون تأليف الكلام، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمات في الجملة، والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة وتؤدي معناها. يقول براون (١٩٨٧: ٣٤١) أن القواعد أو القواعد هي نظام من القواعد التي تؤثر على الترتيب والعلاقات التقليدية للكلمات الطبيعية للجملة. يشير هذا الفهم ضمناً إلى وجود عناصر مكونة للجملة تتم دراستها في القواعد، وهي بنية النحو والجم

النحو هو الضابط الدقيق والمنظم الصحيح للعلاقات المعنوية بين الوحدات اللغوية في الجملة الواحدة، وبين عدة الجمل في النص، للوصول منها إلى المحصل الدلالي انهاءً. الحقيقة أن اللغة كل متكالم، واستعمالها في الحديث أو الكتابة لا يفصل بين المفردات والتراكيب من ناحية بين القواعد من ناحية أخرى، فالقواعد جزأ لا يتجزأ من التراكيب، وكل عناصر اللغة تترابط في

^٤ رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ض. ٥٣

علاقات وثيقة، والمهم في عملية تدريس اللغة أن تخلق عبد الطالب عادات من التسلسل والانسجام دون اللجوء الى اللغة الأم.^٥

يمكن أن نستنتج أن فهم تعلم القيم هو كلا لجهود التي يبذلها المعلم (المربي) بحيث تحدث عملية التعلم داخل الطلاب حول نظام القواعد أو الأنماط التي تنطبق على اللغة، وخاصة اللغة العربية التي تتضمن بنية النحو والجمل.

دور النحو ليس مفيداً فقط للتعبير عن أفكاره شفهيًا أو كتابيًا، ولكنه مفيد أيضًا لشخص ما لفهم النص، والابتعاد شفهيًا عن أخطاء المعنى والقصد من نقله للآخرين. نظرًا لأن دورها مهم جدًا لمهارات الطلاب في اللغة العربية، إذا كانت معرفة النحو هي فقط حفظ القواعد، فلن يساعد هذا النوع من التمكن الطلاب على نقل مهاراتهم اللغوية، لذلك يجب على المعلمين الاهتمام حقًا بتدريس النحو خاصة الأساليب والكتب أو الكتب التي سيتم استخدامها في التدريس.

(٢) أهداف تدريس القواعد

قال رشيد أحمد طعيمة أهداف تعليم القواعد النحوية فيما يلي^٦:

(أ) مساعدة التلميذ على كل من : صحة القراءة وفهمها، صحة الكتابة، فهم المسموع، صحة النطق في التعبير الشفهي، ضبط الكلام، إدراك الجملة وتمييز عناصرها، تعرف وظائف الجملة وأحكامها، تعرف العوامل المؤثرة في الإعراب، ومعرفة الحكم الإعرابي والعلامات المتصلة به.

(ب) إكساب التلميذ القدرة على التمييز بين ما هو صحيح وغير صحيح نحويًا.

^٥ محمد ابراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية اللغة الحية الاخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٢)، ص. ١٨٠.

^٦ رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٥٥-٥٦.

- ج) إكساب التلميذ عادة الدقة في بناء الجمل وفقا لمقتضيات المعنى.
- د) إكساب التلميذ الاتجاه نحو الموضوعية في نقده للأساليب والعبارات التي يرى أنها غير صحيحة.
- ه) تنمية الثروة اللغوية.
- و) صقل الأذواق بفضل ما يدرسه التلاميذ من الأمثلة والأساليب.
- ي) تعويد التلاميذ على صحة الحكم ودقة الملاحظة وشحن العقول على التفكير المنظم. ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان، ولذلك ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:
- أ) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود.
- ب) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- د) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
- هـ- وتساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب.
- و- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك تاخضات الفنية السهلة للجمل العربية.

ي- تكون العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية.^٧

٣) صعوبة درس القواعد

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك.

ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد بفهمها الطلبة وبحفظوبه دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متاسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحنت بها المنهج الدراس من تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدوال المدرسي لا يكاد يكفي لدراسها، واضطر المعلمون- مسايرة للامتحانات العامة ونتائجها- أن تطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة، ويسظل النحو يشغلنا يصرفنا عن الأدب الممتع مالم نضعه من اللغة المكانة التي يجب أن تكون له لا يتعدهاها، بل إن النحو نفسه بهذا لا يستطيع الطلبة الانتفاع به، وحسبنا أنا أخفقنا في تعويد الطلبة صحة استخدام النحو في تعبيرهم، والقراءة الصحيحة الخالية من اللحن.^٨

^٧حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والنطقية، (الدار المصرية اللبنانية)، ص. ٢٠١

^٨نفس المراجع....، ص. ٢٠٢

٤) أساسيات تدريس القواعد

يمكن أن نبدأ بتدريس النحو في المرحلة الأولى، ولكن على أن تعلم قواعده عرضاً، فلا يجعل له خصص خاصة في جدول الدراسة، بل نعتمد في دراستها على ما يعرض من خلال دروس القراءة والتعبير من مسائل- ونحن نوافق على البدء بالنحو في هذه المرحلة، ولكننا نعتقد أن مسائل النحو في اللغة العربية أكثر من أن يتسع لها هذا المدخل العرضي، و لا بدلها من دراسة منظمة، وتطبيق واسع النطاق، وهذا غير ممكن إلا في حصص تخصص لها، وإلا أفسدنا حصص القراءة و خرجنا بها عن الغاية المقصودة منها.

إن من الواجب أن ندرس قواعد النحو في ظلال اللغة، ولكن على أن يكون ذلك في حصص خاصة بها، على أنه من المستحسن أن نستمد من دروس القراءة التعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد: بأن ننتهز فرصة خطأ نحوي شائع بينهم في القراءة أو التعبير، فنعجل بشرح قاعدة ذلك والتطبيق عليها في الحصة الخاصة بالنحو، ولا نتقيد بترتيب أبواب المنهج المدرسي.

إن خير ما تكتسب به القدرة اللغوية هو المزاولة والمحاكاة والتكرار، إلا أننا نرى البدء بدراسة النحو من السنة الثالثة الابتدائية، فإن التلاميذ في هذه الفرقة قد وصل إلى درجة يشعر معها بأنه في حاجة إلى ضوابط يتجنب بها الخطأ في تعبيره، ولن يكون في ذلك البدء مشغلة عن القراءة والحفظ بعد أن تحفف مناهج النحو وتدرس في ظل اللغة عن طريق القراءة والتعبير.

إن دراسة النحو يجب أن تعالج عن طريقة التدريس العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، كما يجب أن تدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لايجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر

الطالب بأنه في حاجة إليه. بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب في خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوى يهم الطلية، تختار من كتبهم في القراءة، أو من دروسهم في التاريخ وغيره من مواد الدراسة، أو من صحف اليوم ومجلات الأسبوع، مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.

والملاحظة اللغوية لاكتسب من دراسة القواعد دراسة منعزلة عن اللغة وتراكيبها ومقاصدها ومعانيها وفنونها ولا من تادراسة لايقترن بها من تراكيب اللغة إلا تلك الأمثلة البتراء: كجاء زيد، وضرب زيد عمرا، أو ميشبه ذلك مما قد يبدو أنه تجديد مثل تغيير زيد، وعمرو بالوردة والزهرة ونحوهما، فليس كل هذا بذى أثر يستحق الذكر في تالغاية من تعليم اللغة وقواعدها.

أما إذا درست القواعد دراسة مستقلة على أنها غاية في ذاتها لا على أنها وسيلة للفهم والتعبير فإن هذا مقصدة تلتوى فجاجة، ونهج يبعدنا عن الهدف الذى ترمى إليه اللغة ويتجافى بنا عن الغاية المثلى التى يجب أن نتجة إليها.

والجدير بالذكر أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعلم أى فرع من فروع اللغة، بل في تعليم أى شئ، ونجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذى يتعلمه التلميذ، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغضه، ولذا نرى أن تقتصر مهمتنا هنا على ذكر بعض القترحات أو المبادئ العامة التى يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته :

أ) لأبد من دروس للقواعد. يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هى الطريقة العرضية. ولا خلاف في ان القدرة على الكلام والكتابة إتما تتكون عن طريقة خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريقة حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ، ثم إن فهم الأصول التى يقوم عليها أسلوب من

الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب أجدى من تركه في محاولات العشوائية.

ب) لابد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها: ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفتها، ويبذل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره. وهذا هو مانعرفه في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم.

ج) لابد من التركيز على ناحية معينة. بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهز المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولابد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير القاعدة، وهذا هو مانعرفه في علم النفس بقانون لاستعمال.

د) لابد من دراسة أثر البيئة: المنزل، والشارع، والحى، والمدرسة، والجرائد، والكتب، والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

٥) الاتجاهات الحديث في تعليم النحو^٩

والشروط الاتجاهات الحديث في تعليم النحى ينبغي أن تتوفر في الخيارات الموجهة لتعليم القواعد على نوعين: شروط عامة يجب أن تتوفر في كل خيرة. وشروط خاصة يجب أن تتوفر خيرات القواعد. أما الشروط العامة فأهمها الأربعة التالية:

^٩ نفس المراجع ، ص. ٢٢٤-٢٣٠

- أ. يجب أن تكون الخبرة متصلة يفرض من أعراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم
- ب. يجب أن تكون الاستجابة المراد من التلاميذ القيام بها في أثناء الخبرة في نطق استعداداتهم
- ج. يجب أن تشمل الخبرة على نتائج تؤدي تشببت سلوك المتعلم أو تعديلته.
- ٦- مبادئ التدريس النحو^{١٠}

من بين المبادئ الأساسية في تدريس النحو كالتالي:

(أ) مبادئ الجملة الأساسية

يجب إخبار الطلاب بحفظ جمل الحوار البسيطة بأكبر قدر ممكن من الدقة. امنح الطلاب سلسلة من ستة أو سبعة أرقام في الجملة الأصلية كنموذج يتكرر بعد الاستماع إليها كثيراً، مما يسهل تطبيق قواعد النحو التي سيتم تدريسها.

(ب) مبدأ نمط كالعادة

من خلال الممارسة يمكن أن تزرع من خلال أنماط أنماط العادات. تعرف على الكلمات والجملة المنفصلة و قواعد القواعد المعروفة.

(ت) بادئ الرقابة المفردات vokabulari

حافظ على الحد الأدنى من المفردات، بين مايتقن الطلاب أنظمة الصوت وأن ما ط الجمل البسيطة. تظهر الحقيقة أن التعرف على المفردات (vokabulari) كثيراً دون التقديم سير بكالطلاب. تطوير المفردات وفق المستوى قدرة الطلاب وشرطتهم ومايتمس ماعه غالباً.

(ث) مبدأ أنماط البقاء على الحياة

¹⁰<http://ummumuhammadmalik.blogspot.com/2013/07/tadris-qawaid.html>

تعلم الأنمط تدريجياً في خطوات تراكمية تدريجية. تدريس اللغات وخاصة النحو هو غرس نظام جديد من العادات والعادات المعقدة التي يمكن إتقانها ببطء. هذه الملاحظات جنياً إلى جنب مع الغويات حول اللغة كهيكل هي في أساس عدة أما كن للمزلة الاستراتيجية للبدء في تدريس لغة النحو وهي:

(١) ابدأ بالجمل، وليس بالكلمات وترتيب ترتيب المواد على أساس أنماط الجملة، وهذا يمكن أن يصف التغيير الجذري من ممارسة اللغة التي تبدأ بنوع الكلمات وتترك الجملة النهائية أو لم يتم ذكرها على الإطلاق.

(٢) تقديم عناصر أجزاء الجملة مثل أنواع الكلمات، كلمات المهمة، والتعديلات الهيكلية فيما يتعلق بالجمل وفقاً للسانية وفقاً للعناصر اللغوية، هذه الأجزاء من الجملة ليست مجانية ولا يتم تدريسها بشكل كامل إن لم يتم وضعها في جمل.

(٣) أضف كل عنصر أو نمط جديد إلى العنصر السابق، على سبيل المثال هناك مزايا. التكتكية في التدريس مع كلمات السؤال، ماذا، أين، متى، من.

(٤) تكييف الدروس التي يصعب على قدرات الطلاب. هو معنى "خطوات تدريجية".

(ج) مبادئ ممارسة اللغة مقابل الترجمة

الترجمة ليست بديلاً عن ممارسة مناقشة اللغة الداعمة على النحو التالي:

(١) أن هناك بضع كلمات فقط، إذا كان هناك بالفعل نفس الشيء في اللغة.

(٢) أن الطلاب يعتقدون أن الكلمات هي نفسها، أعتقد خطأ، أن الترجمة يمكن أن تمتد إلى نفس الموقف الأصلي، ونتيجة لذلك يرتكبون أخطاء.

(٣) أن ترجمة الكلمة النتائج في ترتيب غير صحيح. هذا هو معنى "خطوات تدريجية". أن ما يتطلب التفسير أكثر تعقيداً من أي شيء يتم تطبيقه في البرمجة الخطية

حيث يتم حل شئ ما ألى الحد الأدنى من الخطوات حتى لا يخطئ الطلاب الأكثر
جهلة.

٧-أهمية تدريس القواعد

في نظر أصول الفقه، فإن دراسة قواعد اللغة العربية إلزامية لأن تعلم الغسل
إلزامياً، أي تعلم القرآن، إلزامي، وبالتالي تصبح دراسة اللغة العربية إلزامية. حتى من
الفرع الرابع عشر للغة العربية، فإن مادة "النحو" (القواعد) هي الأهم، لأنها تعمل لمعرفة
نوع الكلمة العربية في موضع الجملة ومن ثم كتابتها وقراءتها بشكل صحيح. (راسيدين،
٢٠٠٧: ٥٩).

ب- كتاب تحرير الأقوال

(١) مفهوم كتاب تحرير الأقوال

كتاب تحرير الاقوال أو الذي يعرف بكتاب العوامل هو كتاب صغير يتعلم عن أساس
النحو. هذا الكتاب تتألف عبد الخير الجرجاني وُلد واستقر في بلاد جرجان ، وهي منطقة تنتمي إلى
الدولة الإيرانية الحالية. أخذ معرفة ناهو في بلده المولد من رماد محمد بن حسن الفريسي. درس
العلماء من بلده المولد حتى أنه فاز بالعلماء خلال فترة وجوده في المجال العلمي ، وقال انه لم
يغادر البلاد من الجرجان للدراسة. ولكن حتى مع ذلك تمكن من إتقان مجموعة متنوعة من
العلوم حتى أنه كان معروفا بإثارة (وضيء) علم البلاغة. كتاب العوامل هو كتاب النحو صغير تم
إعداده كدفتر للمبتدئين لطلاب معرفة النحو ، هذا الكتاب هو أيضا نتيجة كتاب الإمتياز من
علماء اشيه يعنى أحمد تاجر الكتب.

تحتوي مخطوطة كتاب العوامل على قواعد اللغة العربية التي تحتوي على دراسة لقواعد
تركيب الجملة العربية مع تبعات تغيير الاعراب (الصوت النهائي للكلمات) بناءً على موقف الكلمة

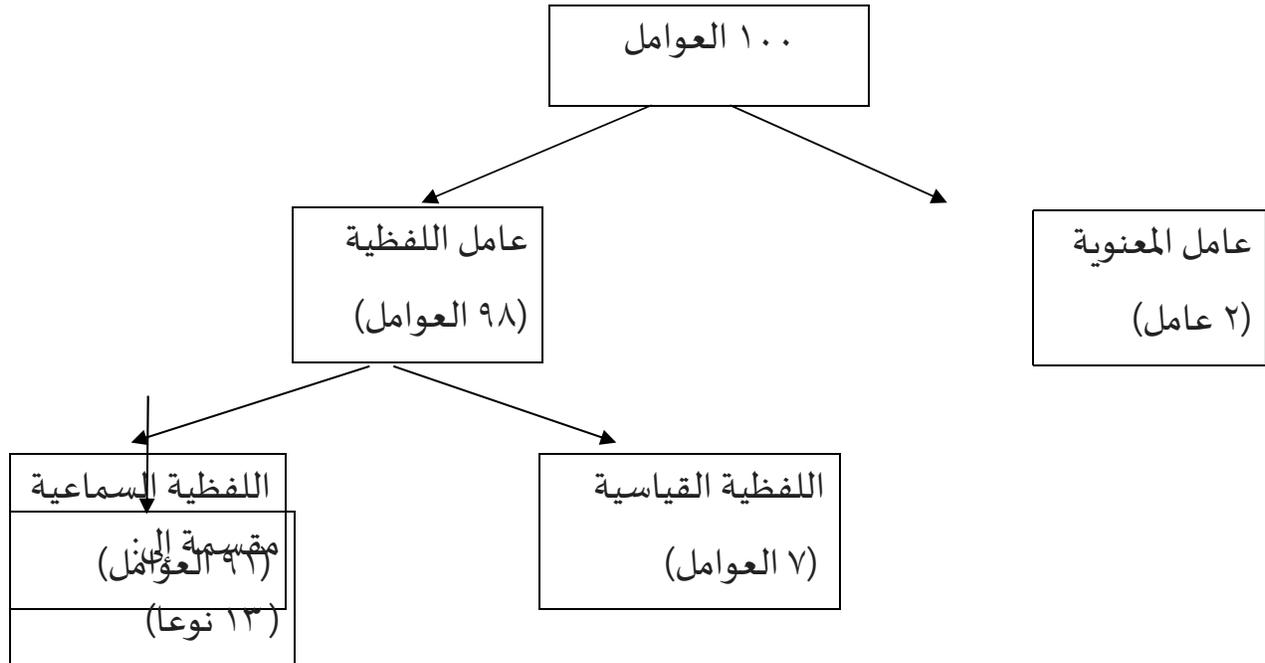
في الجملة. هذا الانضباط العربي في القواعد يعرف بعلم النحو. اللغة العربية هي ظاهرة لغوية توجد فقط في بنية الجمل العربية. ٤ كلمة "عوامل" عبارة عن شكل جمع من الكلمة "عمل" ، وهو ما يعني الكلمات التي تعطي تأثيرًا / محددًا للكلمة أمامها. تؤكد محتويات هذا الكتاب على محددات مختلفة للكلمات العربية في هيكل الجملة.

(٢) هيكل النحو

أما لفضتقسيم العامل في كتاب النحو فيما يلي^{١١}:

"العوامل في النحو مائة، لفظية ومعبوية ، فاللفظية منها عددان، سماعية وقياسية، فالسماعية منها احدى وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة، والمعنوية منها اثنان. وتتنوع السماعية على ثلاثة عشر نوعا"

أما هيكل النحو فيها:



^{١١} حاج أحمد تاجر الكتب، تحرير الاقوال في اعراب العوامل على عوامل الجرجاني، (فنتون لابو: ١٩٧٦)، ص. ٦-٩

٣) عامل اللفظية

أما عامل اللفظية ينقسم إلى قسمين^{١٢}:

أ- اللفظية السماعية: هناك واحد وتسعين عوامل ومقسمة إلى ثلاثة عشر نوعا

١) النوع الأول: حروف تجر الإسم فقط وهي تسعة عشر حرفا: الباء- من- إلى- في- عن- واو- القسم- باء القسم- تاء القسم- واللام- ربّ- واوه- على- كاف- مدّ- منذ- حتّى- حاشا- عدا- خلا

المثال: (الباء) نحو بزيد داء. واعرابه : الباء عامل لفظى من الحروف الجارة. زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى اخره، و جملة الجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم، داء مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة اخره.

٢) النوع الثانى: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف: إنّ- أنّ- كأنّ- لكنّ- ليت- لعلّ

المثال: (إنّ) نحو ان زيدا قائم

(أنّ) نحو بلغنى ان زيدا قائم. واعربه بلغ فعل ماضى والنون للوقاية والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب وان حررف توكيد و نصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها منصوب بها قائم خبرها مرفوع بها.

٣) النوع الثالث: حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر وهما: ما و لا.

^{١٢} المراجع نفسه، ض. ١٠-٣٧

المثال: (ما) نحو ما زيد قائما. واعربه ما نافية حجازية تعمل عمل كان ترفع الاسم

وتنصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها قائما خبرها منصوب بها

٤) النوع الرابع: حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف: الواو- الآياء-ايا-هيا-اي-
و الهيمزة.

المثال: (الواو) استوى الماء والخشبة. واعرابه استوى الماء فعل وفاعل والخشبة
مفعول معه فان اسم صريح فضلة يتم الكلام بدونه منصوب بالفعل وذكر لبيان
ماصاحب الماء في الاستواء واقع بعد الواو وهي بمعنى مع.

٥) النوع الخامس: حروف تنصبا الفعل المضارع وهي اربعة احرف: ان-لن-كى- اذا.

المثال: (ان) اريد ان يقوم زيد. واعربه اريد فعال المضارع مرفوع لتجرده من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وان حرف مصدرى ونصب يقوم فعل مضارع
منصوب بأنواعلامه نصبه فتحة ظاهرة زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٦) النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف: إن- لم- لمّا-ولام الامر-
لافي النهي.

المثال: (ان) نحو تضربنى اضربك. واعربه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الاول
فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه تضرب فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط
وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت والنون للوقاية والياء
مفعول به اضرب فعل مضارع ايضا مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
وفاعله مستتر جوازا تقديره انا والكاف مفعول به.

٧) النوع السابع: أسماء تجزم الفعلين المضارعين على معنى ان وهى تسعة أسماء: من- ما- اي- متى- مهما- اين- ائى- حيثما- اذما.

المثال: (من) نحو من يعمل سوءا يجزيه. واعربه من اسم شرط مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع يعمل فعل مضارع مجزوم بمن والفاعل مستتر والجملة من الفعل و الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ سوءا مفعول به ويجز فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله مجزوم بمن وبه جار ومجرور متعلق بيجز.

٨) النوع الثامن : أسماء تنصب على التمييز أسماء نكرة وهى اربعة أسماء. احدها عشرة اذا ركبت مع احد او اثنين الى تسعة وعشرون الى تسعين وكم وكأين وكذا.

المثال: (كم) نحو كم عبدا ملكت. واعربه كم اسم استفهام فى محل نصب مفعول مقدم ملكت عبدا تمييزه ملكت فعل و فاعل .

٩) النوع التاسع: كلمات تسمى أسماء الافعال بعضها يرفع وبعضها ينصب وهى تسع كلمات الناصب منها ست كلمات: رويد- بلة- عليك- دونك- هاء - حيل. والرافعة منها ثلاثة كلمات: هيات-سرعان- شتان.

المثال: (رويد) نحو رويد زيدا اى امهله. واعربه رويد اسم فعل بمعنى امهل مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره انت زيدا مفعول به وهكذا اعرب ما بعده .

١٠) النوع العاشر: افعال نافصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى ثلاثة عشر فعلاً: كان- صار- اصبح- امسى- اصحى- ظلّ- بات- مازال- مابرح- ما انفك- مافتى- مادام- ليس ويتصرف منهم.

المثال: (كان) نحو كان الله غفوراً رحيماً. واعرب به كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب الله اسمها مرفوع بالضممة الظاهرة غفوراً خبرها منصوب رحيماً صفة لغفوراً.

(١١) النوع الحادى عشر: افعال تسمى افعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى اربعة افعالٍ: عسى-كاد-اوشك-كرب

المثال: (عسى) نحو عسى زيد ان يخرج. واعرب به عسى فعل ماض من افعال المقاربة تعمل عمل كان زيد اسمها ان حرف مصدر ونصب يخرج فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هو والمصدر المشبك من ان وما دخلت عليه خبر عسى

(١٢) النوع الثانى عشر: افعال المدح والذمّ ترفع اسم الجنس المعروف بالالف والامّ والمخصوص بالمدح والذمّ وهى اربعة افعالٍ: نعم-بئس-ساء-حبذا

المثال: (نعم) نحو نعم الرجل زيد. واعرب به نعم فعل ماض من افعال المدح فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم وجملة الفعل والفاعل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر مخصوص بالمدح

(١٣) النوع الثالث عشر: افعال الشكّ واليقين تدخل على اسمين ثانيهما عبارة عن الاوّل وتنصبهما على المفعولين وهى سبعة افعالٍ: حسبت-خلت-ظننت-رايت-علمت-وجدت-زعمت.

المثال: (حسبت) نحو حسبت زيدا قائماً. واعرب به حسبت فعل وفاعل زيدا مفعوله الاول قائماً مفعوا الثانى منصوباً بالفتحة الظاهرة.

ب- اللفظية القياسية منها سبعة احدها: ^{١٣}

(١) الفعل على الطلاق وهي ثلاثة اقسام: فعل ماض - فعل مضارع - فعل امر

فهم الجملة الفعل الماضى في اللغة هو "العمل المنجز" ، والمعنى هو الفعل الذي يشير إلى الماضي. في المصطلحات مَادَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَضَى وَأَنْقَضَى يعنى كل حادثة وقعت في الماضي ثم وهذا هو المقصود من الفعل الماضى.

فعل مضارع هو يشير الفعل إلى حدوث شيء ما في وقت التحدث أو بعده، وهو مناسب لاستخدامه في الأحداث فور حدوثها أو حدوثها.

فعل امر هو فعل للحكم أو لتوقع شيء ينتج بعد فترة من الكلام.

المثال: (أ) فعل الماض = ضرب زيد عمرا. واعربها ضرب فعل ماض زيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة عمرا مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) فعل المضارع = يضرب زيد عمرا

(ج) فعل الامر = اصرب عمرا. اضرب فعل امر والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت عمرا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

(٢) اسم الفعل نحو زيد ضارب عمرا. واعربه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ضارب خبر وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر تقديره هو عمرا مفعوله منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٣) اسم المفعول نحو زيد مضروب غلامه. واعربه زيد مبتدأ مضروب خبر وهو اسم مفعول غلام نائب فاعل غلام مضاف الهاء مضاف اليه.

^{١٣} المراجع نفسه. ص. ٣٨-٤٠

٤) الصفة المشبهة نحو جاء نرجل حسن وجهه. واعربه جاء فعل وفاعل النون للوقاية والياء ضمير المتكلم مبنى على السكون في محل نصب مفعول به رجل فاعل مرفوع حسن صفة مشبهة باسم الفاعل بالاعل وجه فاعل والهاء في محل الجر بالاضافة

٥) المصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمرا. واعربه اعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول مبنى على السكون في محل نصب ضرب فاعل وهو مصدر ضرب مضاف زيد مضاف اليه عمرا مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة.

٦) وكل اسم اضيف الى اسم اخر نحو هذا غلام زيد. واعربه هذا اسم اشارة مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ غلام خبر وهو مضاف زيد مضاف اليه.

٧) وكل اسم تم واستغنى عن الاضافة نحو عندي منوان. واعربه عند ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم عند مضاف والياء مضاف اليه منوان مبتدأ مؤخر مرفوع بالف التثنية سمنا تمييز منصوب.

٢- عامل المعنوية

اما عامل المعنوية منها اثنان:

أ- العامل في مبتدأ والخبر

مبتدأ والخبر جزء من موقف إيزيم الذي يجب توحيدده. أميل لمبتدا هي ابتيدا. وهذا يعني أن التأثيرات الأميلية بحيث يصبح المبتدأ مرفوع هو موقفه في بداية الكلمات. بينما يتأثر الخبر بالمتداد. نحو زيد قائم. واعربه زيد مبتدأ مرفوع قائم خبره مرفوع ايضا.

ب- العامل في المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيدٌ يضرب في موضع زيدٌ ضاربٌ. واعر به زيد مبتدأ مرفوع بالضمة يضرب فعل مضارع مرفوع .

ج- منهج البحث

تستخدم الباحثة في المدخل الكمي باستخدام بحث تجريبي. البحث التجريبي يعنى المنهج المحاولة ليدرس تأثير من متغير خاص لمتغير آخر، من خلال الاختبار في شروط الخاصة التي خلق عمدا. ¹⁴ وهذا البحث يسمى بالتجريبي، وهو يحاول ف هذا لبحث أن يأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمقبة جديدة. جري هذا البحث باستخدام الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. والأسلوب المستخدم في هذا البحث هو أسلوب المجموعة الإختبار القبلي والبعدي (the one grup pretest-postest) ¹⁵.

بناء على الهدف، فإن جميع السكن هم طلاب الصف العاشر في MAN 1 Aceh Tamiang عن موضوع تعلم قواعد النحو. والعينة المستخدمة في هذه البحث هي طلاب الصف الاول (2 MIA X) من التجريبي. اجتياز هذه العينة من خلال تقنية عينة النظر (*purposive sampling*). اختيار العينة هذا مع مراعاة أن مجموعة الطلاب لم تتعلم أبدا علم النحو بحيث يمكن أن توفر معلومات تمثيلية في مساعدة نتائج البحوث. والأدوات البحث المستخدمة هي المقابلة والاختبار.

استنادا إلى الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث، استخدم التحليل المساعدة التحليل spss الإحصائي الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج 16 الوصفي لمعرفة متوسط نتائج تعلم قبل وبعد العلاج. في حين أن التحليل الاستدلالي *paired t-test* اعتمد على رؤية تأثير كتاب

¹⁴ abdurrahmanFathani, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal.99

¹⁵ SyamsuddinAR Dkk, *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 157

تحرير الأقوال بفهم القواعد النحو من خلال مقارنة المتغيري post-tespre-test dan شروط اختبار الفرضية هي أنتكون البيانات طبيعية وتوزيع متجانس. تكون معايير الاختبار المعتادة والتجانس للبيانات هي نفسها إذا كانت قيمة المعنى أكبر من $(p > 0,05)$. ثم طبيعي ومتجانس، إذا استيقاء كليهما، فيمكن إجراء اختبار الفرضية، حيث يتم قبول معايير اختبار الفرضيات H_3 إذا كان المستوى مهم $> 0,05P$ والعكس بالعكس H_0 إذا $P < 0,05$ الفرضية المراد اختبارها في هذه الدراسة هي:

$H_0 =$ إذا كانت $\dots > sig.$ ، فاستخدام كتاب تحرير الأقوال له نفس القيمة.

$H_3 =$ إذا كانت قيمة $\dots < sig.$ فاستخدام كتاب تحرير الأقوال له قيمة مختلف

الخلاصة

اعتمادا على النتائج حصلت عليها الباحثة في المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي وجدت بينهما وهي:

(١) ان درجة نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في الفصل الاول (2 MIA X) بـ MAN 1 Aceh Tamiang على قواعد النحوية يعني لا تصل معيار النجاح . الدرجة المعدلة ٤٨,٥ أي يدل على أن كفاءة الطلبة في تفهيم قواعد النحوية ضعيف جدا.

(٢) إن استخدام كتاب تحرير الأقوال مؤثر حقا لترقية قدرة الطلاب على الفهم القواعد النحوية. وهذه البيانات بأن نتجية الطلاب في تعليم القواعد النحو قد ارتفعت من قبل البحث وهي " ٩٧٠ " أو بالمعدل ٤٨,٥ إلى " ١,٦١٠ " أو بالمعدل ٨٠,٠٠ .

المراجع

أ- المراجع العربية

تاجر أحمد الكتب، ١٩٧٦. تحرير الاقوال في اعراب العوامل على عوامل الجرجاني.
فنتون لابو.

شحاتة حسن، ١٩٩٦. تعليم اللغة العربية بين النظرية والنظمية. الدار المصرية اللبنانية.
رشيد أحمد طعيمة، ٢٠٠١. تعليم العربية والدين بين العلم والفن. القاهرة: دار الفكر
العربي.

رضا على ، المرجع في اللغة العربية، الجزء الأول. بيروت: دار الفكر، بدون سنة
عشبية فتحى درويش ، تنظيم الإدارى في تعليم العام أسسه- مجالاته- فعاليته. القاهرة:
الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

البستاني كرك ، ٢٠٠٨. المنجد في اللغة و الأعلام، الطبعة الثالثة و أربعون . بيروت: دار
المشرق.

الغلاييني مصطفى ، جامع الدرس العربية.صيدا: بيروت القرآن الكريم، سورة، ١٢،
(يوسف)، الآية. ١-٢.

معلوف لويس ، ٢٠٠٢ . المنجد في اللغة و الأعلام، التاسعة و الثلاثون. بيروت لبنان: دار
المشرق.

معلوف لويس ، ١٩٩٧. المنجد في اللغة و الأعلام، الطبعة الثامنة و العشرون. بيروت لبنان:
دار المشرق.

ابرهيم محمد ، ١٩٨٧ . الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية ةاللغة الحية الاخرى
لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمود ناصف معروف،، ١٩٩٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس.

ب- المراجع الإندونيسية

Abdurrahman Fathani, 2006. *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*. Jakarta:
Rineka Cipta.

Sugiyono, 2010. *Statistika untuk Penelitian*. Bandung: ALFABETA.

Suparman, 1990. *statistik Sosial*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Syamsuddin AR Dkk, 2011. *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT Remaja
Rosdakarya.